IDB.40/SR.4

Distr.: General
21 December 2012
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية
الدورة الأربعون

محضر موجز للجلسة الرابعة
المعقودة في مركز فيينا الدولي، فيينا، يوم الأربعاء، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٧/٠٠

الرئيس: السيد تشوداي..... (هنغاريا)

المحتويات

بند جدول الأعمال		الفقرات
٥	أنشطة فريق التقييم	١-٩
٦	أنشطة وحدة التفتيش المشتركة	١٠-١٩
٧	أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة.....	٢٠-٦٣

هذا المحضر قابل للتصويب.

ويجب أن تقدَّم التصويبات بإحدى لغات العمل، وأن توضع في مذكرة، و/أو تدرَج في نسخة من المحضر. كما يجب أن تُرسل إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, room D0771.

وبمقتضى النظام الداخلي للمجلس، يمكن أن تُقدَّم التصويبات في غضون سبعة أيام من تاريخ تلقّي المحضر أو تاريخ اختتام الدورة، أيّهما يكون بعد الآخر. وستصدر بعد نهاية الدورة في ملزمة موحّدة، أيُّ تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة.

260613 V.12-57659 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

افتُتحت الجلسة الساعة ١٧/١٠

أنشطة فريق التقييم (IDB.40/13؛ IDB.40/CRP.8)

١- **السيدة لاوسي** (نيجيريا): تكلّمت بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، فوافقت على بعض الاستنتاجات والنتائج التي توصَّل إليها فريق التقييم، الواردة في الوثيقة IDB.40/13. وأضافت أنَّ المشاريع قد حققت النتائج المرتقبة وأنَّ من الصعب تقييمها والتحقق من صحتها بسبب عدم وجود معايير ومؤشرات أداء راسخة. واستطردت قائلة إنَّ من غير الممكن دائماً الحصول على نتائج من المشاريع التي لا تزال قيد التشغيل، وإنَّ توجّه البرامج القُطرية وتركيزها كثيراً ما يجسّد توافر التمويل، لا الأولويّات أو الاحتياجات الوطنية، وإنّ الاعتماد على التمويل من البلدان المانحة قد أعاق تصميم وتنفيذ برامج قُطرية شاملة يملك البلد زمام أمورها.

٢- واختتمت قالت إنَّ المجموعة الأفريقية لاحظت أنَّ نسبة قبول توصيات التقييم قد بلغت ٩٤ في المائة في ٢٠١١، وحثّت الأمانة على محاذاة مشاريع اليونيدو مع الأولويات الوطنية للدول الأعضاء.

٣- **السيدة نيشي** (اليابان): رحَّبت بالتقرير الخاص بأنشطة فريق التقييم، الذي يهدف إلى ضمان المساءلة ودعم الإدارة وتنشيط روح الابتكار، ممّا يجعل منه مساهمة هامة في الفعالية والكفاءة العامة للمنظمة. كما أعربت عن تقدير وفدها لجلسات الإحاطة الدورية المقدَّمة إلى الدول الأعضاء، وأعربت عن أملها في استمرار هذه الجلسات.

٤- وأردفت قائلة إنَّ تقارير التقييم قدَّمت معلومات قيّمة عن كيفية تحقيق أقصى قدر من جودة التعاون التقني والإدارة داخل المنظمة. لكنها أشارت إلى أنه رغم تقييم مشاريع اليونيدو على أنّها مجدية التكلفة، فإنَّ الوثيقة IDB.40/13 قد حدَّدت عدداً من النقاط التي يمكن إدخال تحسينات عليها، كالحاجة إلى تحسين التعاون بين الفروع (الفقرة ٧) ونُظم الرصد القائمة على النتائج (الفقرة ٨) وكفاءة تنفيذ البرامج (الفقرة ١٤) وملكية المشاريع (الفقرة ٢٦). وأضافت أنَّه ينبغي لليونيدو أن تتَّبع توصيات فريق التقييم وأن تتَّخذ الإجراء المناسب لتحسين جودة التعاون التقني والإدارة.

٥- **السيد بابايماس** (المراقب عن قبرص): تكلَّم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي فعبَّر عن تقديره لعمل فريق التقييم، الذي أسهم في تحسين المساءلة والتعلم والتغيير والتجديد في المنظمة. ورحّب بالإصلاحات الجارية لتعزيز الوجود الميداني لليونيدو كما شجّع البلدان المتلقية واليونيدو على تقديم طلبات من أجل الحصول على الأموال المتاحة على الصعيد القُطري، بالنظر إلى أنَّ العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية قد اعتمدت نمطاً لامركزياً للتعاون التقني. وقال إنّه ينبغي لليونيدو أن تعمل على تحقيق المزيد من التعاون بين الفروع، حيث يمكن إيجاد أوجه تآزر محتملة بين المشاريع وتعزيزها. وأضاف قائلاً إنّه يرحّب بعمل اليونيدو في تنفيذ مخطط شامل وقائم على النتائج، وبرنامج رصد وإبلاغ لتقييم نتائج البرامج والأداء العام.

٦- **السيد ريفيرا مورا** (مراقب عن السلفادور): تكلَّم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، فأثنى على المعلومات المقدَّمة في الوثيقة IDB.40/13 التي عرضت لجوانب التقدم العام للجهود المبذولة لتعزيز وجود اليونيدو في الميدان، والتحديات التي ما زالت قائمة في وجه التنفيذ الفعّال لنظام تخطيط موارد المؤسسات، وتقييم المشاريع التجريبية، ووصف تجارب للعمل مع القطاع الخاص. وقال من جهة أخرى إنَّ المجموعة تود معرفة مدى تقدم عملية تنفيذ برنامج نظم وتطبيقات ومنتجات تجهيز البيانات، مما يتيح بدوره وضع

جداول زمنية ومعايير ومؤشرات أداء أكثر واقعية لأنشطة اليونيدو ومشاريعها.

٧- وأعقب قائلاً إنَّ التقرير لم يكن متوازناً فيما يتعلق بمدى قبول وتنفيذ توصيات فريق التقييم. واختتم بقوله إنه ينبغي لليونيدو أن تتَّخذ خطوات لتجسيد توصيات فريق التقييم بصورة منتظمة وإعداد آليات للحصول على تعليقات بشأن التوصيات التي لم تنفَّذ لأيِّ سبب من الأسباب.

٨- **السيدة دي غوي** (مديرة فريق التقييم): شكرت الوفود على دعمها لتقييم الفريق وتوصياته. وقالت إنّ تقارير التقييم تكون عادة متوازنة إلى حد ما بخصوص النتائج الإيجابية والسلبية والحاجة إلى التحسين والتوصيات. وأضافت أنّ فريق التقييم سيواصل العمل مع كل من إدارة اليونيدو والدول الأعضاء على تنفيذ التوصيات. كما أعربت عن اعتقادها بأنّ برنامج نظم وتطبيقات ومنتجات تجهيز البيانات وبرنامج تعميم الإدارة القائمة على النتائج سيجعلان المشاريع والبرامج أكثر قابلية للتقييم ومن ثم سيرفعان جودة التقييمات.

٩- وتابعت قائلة، بخصوص التعليقات التي أُبديت حول قبول التوصيات وتنفيذها، إنَّ فريق التقييم يعمل مع إدارة اليونيدو بغية تحسين الوضع. وأشارت إلى أنّه قد أُحرِز بالفعل تقدُّم نحو تعزيز معدلات الاستجابة للتوصيات. وقالت إنها تتطلع إلى مواصلة العمل مع الدول الأعضاء.

أنشطة وحدة التفتيش المشتركة (IDB.40/14)

١٠- **السيدة لاوسي** (نيجيريا): تكلَّمت بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، فلاحظت أنّ اليونيدو تتفق مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتعتزم تنفيذها. وقالت، حسبما ذكرته وحدة التفتيش المشتركة، إنّ عملية المتابعة القوية التي تقوم بها المنظمة دليلٌ على تجاوزها لمعظم المنظمات الأخرى في الالتزام بأفضل الممارسات فيما يتعلق بالنظر في التقارير. لكن ينبغي على اليونيدو أن تتَّخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن مجالات أنشطة المنظمة التي لا تزال بحاجة إلى تحسين.

١١- **السيدة نيشي** (اليابان): قالت إنَّه ينبغي لليونيدو أن تُقدِّم مزيداً من المعلومات عن حالة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة؛ وإنه ينبغي عموماً زيادة تيسير حصول الدول الأعضاء على هذه المعلومات.

١٢- واستطردت قائلة إنَّه ينبغي أن يوضَّح في الموجز الوارد في مرفق الوثيقة IDB.40/14 ما إذا كانت التوصية قد قُبِلت، وأن تقدَّم معلومات مفصلة عن حالة تنفيذ كل توصية.

١٣- وأعربت عن اهتمام وفدها بصفة خاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وأُطر المساءلة وإصلاحات نظام الاشتراء. وأضافت أنّها طلبت من اليونيدو أن تُطلع المجلس على الإجراءات التي اتُّخِذت في المجالات المذكورة كاستجابة لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة.

١٤- **السيد راهارينيفو** (فرنسا): أشاد بالكمّ الهائل من توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي قبلتها اليونيدو، ثم استرعى الانتباه إلى تقرير وحدة التفتيش المشتركة الصادر في نيسان/أبريل ٢٠١٢ حول التعددية اللغوية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: حالة التنفيذ.

١٥- واستطرد قائلاً إنَّ التقرير تناول مجموعة واسعة من القضايا، خاصة توفير خدمات الترجمة التحريرية وخدمات الترجمة الشفوية، والأهمية المولاة إلى اللغات في تعيين الموظفين وترقيتهم، والتدريب اللغوي، والتعددية اللغوية في خدمات المعلومات لدى المنظمات. كما سلَّط التقرير الضوء على عدد من الممارسات الجيدة. وأثنى على عمل الأمانة في مجال التوعية، وتدريب الموظفين، وتقديم المساعدة التقنية المتعددة اللغات المكيفة حسب احتياجات البلدان المستفيدة. وقال إنَّه

ينبغي للأمانة أن تُواصل جهودها لضمان فعالية تطبيق التعددية اللغوية في مجالات مثل الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية. وأعرب، بصفة خاصة، عن قَلقه من أنَّ وثائق الدورة الحالية للمجلس لم تصبح متاحة باللغات الرسمية الستِّ إلا في مرحلة متأخرة جداً، ومضى يقول إنَّ عددا معينا من الوثائق الهامة للدورة لم يكن متاحاً إلا باللغة الإنكليزية. وقال إنَّ التعددية اللغوية ضرورية أيضا في مجال التوظيف.

١٦- واسترسل قائلاً إنَّ تطوير موقع متعدد اللغات كان له شأن كبير في عملية تعزيز الاتصالات بين اليونيدو وعامة الناس، وعَرض إنجازات المنظمة وزيادة وضوحها. وأشار إلى أنّ إقامة شراكات جديدة – مع الجامعات، على سبيل المثال، يمكن أن تخدم أيضا كوسيلة للحد من تكلفة تطوير موقع متعدد اللغات فعلياً.

١٧- واستطرد قائلاً إنَّ التعددية اللغوية جانبٌ أساسيٌ للتنوع الثقافي المتأتي عن الطابع العالمي للأمم المتحدة، وهي بعيدة كل البعد عن توليد تكاليف لا لزوم لها. وتابع يقول إنّ التعددية اللغوية عززت جاذبية اليونيدو وبرامجها ورفعت مكانتها على الصعيد العالمي. وقال إنَّه ينبغي للأمانة أن تستمر في بذل الجهود في هذا المجال، حتى في الفترة الحالية المتسمة بوجود قيود مالية.

١٨- **السيد بيريرا** (مدير مكتب خدمات الرقابة الداخلية): قال، فيما يتعلق بالتعليقات التي أدلت بها بعض الوفود، إنَّ وحدة التفتيش المشتركة تنفذ نظاماً جديداً قائماً على شبكة الإنترنت لمتابعة التوصيات. وعلى هذا النحو، يمكن للدول الأعضاء أن ترى حال متابعة التوصيات فيما يخص كل منظمة عبر شبكة الإنترنت. وأردف قائلاً إنَّ مكتب اليونيدو لخدمات الرقابة الداخلية تطوع بأن يكون واحداً من المنظمات التجريبية لاختبار نظام المتابعة، الذي كان سيبدأ في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وأضاف قائلاً إنَّ هذا التطور سيمكِّن اليونيدو مستقبلاً من أن تكون في وضع أفضل لتحسين الطريقة التي تقدم بها التقارير إلى الدول الأعضاء.

١٩- أما بخصوص التعليق الذي أدلت به اليابان حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وأطر المساءلة وإصلاحات نظام الاشتراء، فقال إنَّ اليونيدو إما قد نفَّذت، أو هي بصدد تنفيذ، بعض تلك التوصيات، أو إنَّ تنفيذها كان مشروطاً بتوفير الموارد المالية اللازمة.

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة (IDB.40/15 وIDB.40/16)

٢٠- **السيد روكا راي** (بيرو): تكلَّم بالنيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، فأثنى على جهود اليونيدو المتسقة للترويج للتنمية المستدامة من خلال المنتديات العالمية والإقليمية ومشاريع التعاون التقني. وتابع قائلاً إنَّ احتلال اليونيدو للمرتبة الأولى للمرة التاسعة على التوالي بين الوكالات المنفذة للصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون دليلٌ على فعالية المنظمة في هذا المجال.

٢١- وقال إنَّ مجموعة الـ٧٧ والصين سُرَّت بمساهمة اليونيدو في مجال بناء القدرات، وتطوير الشراكات الاستراتيجية، وإقامة الشراكات فيما بين الوكالات، وذلك مع جهات منها مرفق البيئة العالمي، بغية تعزيز التنمية الخضراء والصناعة الخضراء. وقال أيضا إنَّ مجموعة الـ٧٧ والصين تُقدِّر الجهود التي تبذلها اليونيدو للتعاون مع المنظمات المعنية في تنظيم المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب ٢٠١٢، فضلاً عن مشاركتها في مبادرة الطاقة المستدامة للجميع وتنظيم أحداث جانبية مختلفة على هامش مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو+٢٠). وينبغي للأمانة أن تحرص على ضمان متابعة مختلف الأحداث، بغية تحويل التقدم السياسي إلى نتائج ملموسة وقابلة للقياس.

٢٢- وأشار من جهة أخرى إلى أنه ينبغي للأمانة أن تضمن في المستقبل تجنُّب تزامن حدثَين هامَّين كمجلس التنمية الصناعية ومعرض التنمية لبلدان الجنوب مستقبلاً، لأنَّ تزامن هذه الأحداث هذا قد يحول دون استفادة معظم الدول الأعضاء منهما.

٢٣- وأعقب قائلاً إنَّ المجموعة ترحِّب بالجهود التي تبذلها اليونيدو لتحسين الإنتاج والموارد تحسيناً أمثل من خلال برنامج نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا، ولمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في إعداد خططهم التنفيذية الوطنية في إطار اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة.

٢٤- وأضاف أنَّه على اليونيدو أن تواصل جهودها لحشد الموارد وتوسيع حافظتها الخاصة بالطاقة المتجددة. وقال إنَّه ينبغي لها أن تهدف إلى تطبيق مفاهيم الاستدامة والحفاظ على بصمة بيئية منخفضة عند تزويدها البلدان النامية بالمساعدة على النهوض بأهدافها الإنمائية. وقال أيضا إنَّه ينبغي وضع استراتيجية متوسطة الأجل إلى طويلة الأجل لليونيدو، تستهدف استغلال الفرص التي تتيحها تنمية الصناعة الخضراء لتحقيق أهدافها في مجالاتها المواضيعية الثلاثة، للمساعدة في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاستدامة البيئية.

٢٥- **السيد باباديماس** (المراقب عن قبرص): تكلَّم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فرحَّب بأنشطة المنظمة التي تشجع على تنمية صناعية مستدامة أنظف. وأعرب عن أمله في أن تتمكَّن المنظمة من المشاركة في تنفيذ مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، وشجَّعها على وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجيتها في مجال الطاقة المتجددة.

٢٦- واسترسل قائلاً إنَّه ينبغي على اليونيدو مواصلة النهوض بالصناعة الخضراء، لا سيما من أجل صياغة أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بكفاءة استخدام الموارد والحصول على الطاقة. وأشار إلى أنَّ الاتحاد الأوروبي يرحِّب بالتزام اليونيدو بالأنشطة التي تعزِّز الأنماط المستدامة للإنتاج والاستهلاك في جميع مراحل عملية التصنيع العالمي. وفي هذا الصدد، سيكون برنامج الصناعة الخضراء بمثابة منصة لحشد ودمج العمل المتعلق بالصناعة الخضراء حول العالم.

٢٧- وأعقب قائلاً إنَّ الاتحاد الأوروبي يُقدِّر التزام اليونيدو بالمضي في تطوير برنامجها المتعلق بزيادة نظافة الإنتاج وكفاءته في استخدام الموارد، وتوسيع مشاريعها لإدارة المياه وتعزيز مساعدتها للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في إعداد خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها في إطار اتفاقية استكهولم.

٢٨- وقال إنَّه ينبغي للأمانة أن تشجِّع على زيادة مشاركة مراكز التعاون الصناعي بين بلدان الجنوب ومراكز التكنولوجيا الدولية في تنفيذ أنشطة التعاون التقني في مجال الطاقة والبيئة.

٢٩- وينبغي لليونيدو مواصلة تطوير الأنشطة والمشاريع الهادفة إلى تعزيز النمو الاقتصادي، مع تخفيض الانبعاثات الملوثة والحد من أوجه عدم كفاءة استخدام الموارد، وإلى الحفاظ على التنوع البيولوجي وتعزيز التوعية.

٣٠- واستطرد قائلاً إنَّ لليونيدو قدرة كبيرة على جمع أموال في إطار مرفق البيئة العالمي والتمويل المشترك المطلوب. بيد أنَّ الاتحاد الأوروبي يود أن يُطلَع على نحو أكثر انتظاماً على أحدث المستجدات عن حالة تنفيذ المشاريع التي يشارك في تمويلها مرفق البيئة العالمي وسائر المشاريع التي يمولها الصندوق الاستئماني للطاقة المتجددة وعن تأثير تلك المشاريع.

٣١- ومضى يقول إنَّ التقدُّم المحرز في تطوير المعيار الدولي الجديد بشأن نظم إدارة الطاقة (معيار إيزو 50001) جدير بالثناء، وإنه سيمكِّن المنظمة من دعم البلدان النامية في تصميم

سياسات سليمة ومساعدة شركات القطاع الخاص في تلك البلدان على تحديث قدراتها الإنتاجية، ومن ثم التكيُّف مع متطلبات السوق الدولية.

٣٢- وختاماً، أعرب عن أمله في أن تؤيد الدول الأعضاء مشروع مقرّر الاتحاد الأوروبي المتعلق بأنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة.

٣٣- **السيد بوديمان** (إندونيسيا)، تكلَّم بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، فأثنى على جهود اليونيدو المتسقة في الترويج للتنمية المستدامة من خلال المنتديات العالمية والإقليمية ومشاريع التعاون التقني.

٣٤- واسترسل قائلاً إنَّ مجموعة آسيا والمحيط الهادئ سُرَّت بمساهمة اليونيدو في بناء القدرات، وتطوير الشراكات الاستراتيجية، والشراكات فيما بين الوكالات مع جهات منها مرفق البيئة العالمي من أجل تعزيز النمو الأخضر والصناعة الخضراء. وقال إنَّ المجموعة تُقدِّر الجهود التي تبذلها اليونيدو للتعاون مع المنظمات المعنية لتنظيم المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عام ٢٠١٢، فضلاً عن مشاركتها في مبادرة الطاقة المستدامة للجميع وتنظيمها لفعاليات مختلفة على هامش مؤتمر ريو+٢٠. وينبغي للأمانة أن تحرص على ضمان متابعة مختلف الأحداث، بغية تحويل التقدم السياسي إلى نتائج ملموسة وقابلة للقياس.

٣٥- وأردف قائلاً إنَّ المجموعة ترحِّب بالجهود التي تبذلها اليونيدو لتحسين الإنتاج والموارد من خلال برنامج نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا، ومساعدة البلدان النامية وبلدان الاقتصادات الانتقالية في إعداد خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها في إطار اتفاقية استكهولم.

٣٦- ومضى يقول إنَّه ينبغي لليونيدو أن تواصل جهودها لحشد الموارد وتوسيع حافظتها الخاصة بالطاقة المتجددة. وأضاف أنَّه ينبغي لها أيضا أن تهدف إلى تطبيق مفاهيم الاستدامة والحفاظ على بصمة بيئية منخفضة عند مساعدتها للبلدان النامية على النهوض بأهدافها الإنمائية. وقال كذلك إنَّه ينبغي أن تكون لليونيدو استراتيجية متوسطة الأجل إلى طويلة الأجل تستهدف استخدام الفرص التي أتاحتها تنمية الصناعة الخضراء لتحقيق أهدافها في مجالاتها المواضيعية الثلاثة، للمساعدة على تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاستدامة البيئية.

٣٧- **السيدة لاوسي** (نيجيريا): تكلَّمت بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، فأعربت عن تقديرها لأنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة، وقالت إنَّها ترحِّب بالدور الريادي الذي تضطلع به المنظمة في التأكد من أنَّ الأهداف الثلاثة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، التي من المقرّر تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، وهي إتاحة السبل للجميع للحصول على خدمات الطاقة الحديثة، ومضاعفة المعدل العالمي للتحسُّن في كفاءة استخدام الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجدّدة من مجموع مصادر الطاقة المستخدمة في العالم، قد أُدرِجت في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠. كما قالت إنَّ آليات كفاءة استخدام الطاقة والإنتاج الأنظف تتسم بأهمية حاسمة لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة في البلدان النامية. وينبغي لليونيدو مواصلة تعزيز دورها الاستشاري في صياغة السياسات الوطنية للطاقة وزيادة مساعدتها التقنية للدول الأعضاء.

٣٨- وأضافت أنَّ الشراكات المستمرة بين اليونيدو وبروتوكول مونتريال ومرفق البيئة العالمي، التي أفادت عدداً لا بأس به من الدول الأفريقية، قد شجعت المجموعة. وأثنت على منتدى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الرفيع المستوى، الذي تناول موضوع "تمهيد الطريق نحو الطاقة المستدامة للجميع في غرب أفريقيا عن طريق الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة"، وعقد في أكرا، غانا، من ٢٩ إلى ٣١

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وقالت إنّ المنتدى قد ساهم في إنشاء إطار عمل للأخذ بمفهوم الطاقة المستدامة في المنطقة والشروع في التعاون بشأن سياسات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة. وأضافت أنّه ينبغي لليونيدو أن تُكثِّف مثل هذه الأنشطة في سائر أنحاء القارة.

٣٩- **السيد ريفيرا مورا** (المراقب عن السلفادور): تكلّم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، فأيّد مبادرة المنظمة المتعلقة بالصناعة الخضراء، التي تُروِّج للممارسات الصناعية الأنظف والأكفأ، وشجع على تعزيز مراعاة المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع العام والقطاع الخاص فيما يتعلق بالأثر البيئي لأنشطتهما.

٤٠- واسترسل قائلاً إنّ مشاركة اليونيدو النشطة في مؤتمر ريو+٢٠ عززت بروز عمل المنظمة في مجال تطوير الممارسات الصناعية الحديثة والفعّالة التي لا تضحي بالإنتاجية وتحترم الاستدامة البيئية. وقال إنّ الظواهر الطبيعية التي تؤثر على بلدان مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، نتيجة لتغير المناخ، كانت بمثابة دعوة استنهاض قوية إلى بذل قصارى الجهود واتخاذ تدابير جماعية لمنع تدهور الوضع. وأضاف أنّ الصناعة في دول مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي يمكن أن تقدِّم الكثير في هذا المجال، بدعم من الخبرة الفنية لليونيدو.

٤١- واستطرد قائلاً إنّه يرحِّب باستهلال برنامج الصناعة الخضراء الذي سيفسح المجال، تبعاً لظروف وأولويات كل بلد، لمنشآت الأعمال والحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني لتوحيد جهودهم من أجل جعل الصناعات مراعية للبيئة، وتشجيع صناعات جديدة على العمل وفقا للممارسات التي تحترم البيئة، مما يضمن استدامتها للأجيال المقبلة.

٤٢- وتابع قائلاً إنّ الفرصة سنحت للخبراء، خلال "أسبوع كفاءة استخدام الموارد" الذي عُقد في كيتو، إكوادور، من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، لتبادل الأفكار والخبرات حول كيفية اتخاذ الإجراءات لتطوير صناعة مستدامة أنظف وأكثر استدامة بيئياً في العديد من بلدان مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن ثقته في أنّ اليونيدو ستدعم مثل هذه الإجراءات.

٤٣- وأعقب قائلاً إنّ الأهداف الثلاثة المترابطة والمتكاملة التي حدّدتها مبادرة الطاقة المستدامة للجميع قد أوكلت إلى خبير بها وإنّ السيد يومكيلا سينجح دون شك في الاضطلاع بمسؤولياته الجديدة.

٤٤- **السيدة نيشي** (اليابان): قالت، كما ورد في الوثيقة IDB.40/15، إنّ اليابان عرضت، بالتعاون مع اليونيدو، في سياق حدث جانبي على هامش مؤتمر ريو+٢٠، تكنولوجيات مراعية للبيئة تستخدم أساسا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

٤٥- واسترسلت قائلة إنّ اليابان تعتزم منح مشاريع اليونيدو مبلغاً قدره مليون يورو لإنشاء شبكات كهربائية صغيرة ذات مستوى منخفض لمحطات الطاقة الكهرومائية الصغرى في المناطق الريفية في الهند. وقالت إنّ المشروع يهدف إلى زيادة عدد الأشخاص المخوّل لهم الحصول على الطاقة المستدامة والنهوض بالتكنولوجيات الابتكارية بهدف تحقيق نمو أخضر على المدى الطويل وتوفير فرص عمل لصالح المجتمعات المحلية.

٤٦- وقالت إنّ المشاريع ستساهم في أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة وأعربت عن أملها في أن تحقق تلك المشاريع نتائج ملموسة.

٤٧- **السيد وان** شيتشون (الصين): أعرب عن سروره لأنه لاحظ أنّ اليونيدو عزَّزت في عام ٢٠١١ تعاونها مع الدول الأعضاء في تنفيذ اتفاقية استكهولم بشأن الصندوق المتعدد

الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال والصناديق البيئية الأخرى المتعددة الأطراف. وفي عام ٢٠١١، شاركت اليونيدو أيضاً بنشاط في مؤتمر ريو+٢٠، وقدَّمت مساهمات إيجابية فيه واستهلت برنامج الصناعة الخضراء ونفذت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع من خلال التشجيع على الاستخدام المكثف للطاقة المتجددة. وأضاف أنّ المنظمة كوّنت خبرة عملية واسعة في مجال البيئة والطاقة وأنّ لديها العديد من الخبراء والأخصائيين التقنيين، فضلاً عن التكنولوجيات والمعارف والشبكات ذات الصلة بهذا المجال. وقال إنّ اليونيدو، بتعزيز أنشطتها في تلك المجالات، يمكن أن تزيد إسهامها في جدول أعمال التنمية المستدامة. وأعرب عن استعداد الصين لتعزيز تعاونها مع اليونيدو في هذا الشأن.

٤٨- **السيدة موتانديرو** (زمبابوي): أشادت بتعاون اليونيدو مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وشركاء التنمية الآخرين، من أجل تطوير سلاسل القيمة في أفريقيا وبناء نظم الإمداد الغذائي التنافسية وتقليل الاعتماد على عمليات استيراد الأغذية.

٤٩- واستطردت قائلة إنَّ أنشطة اليونيدو في بناء القدرات والدعم التقني في مجال إدارة وجودة ومعايير سلاسل العرض ستساعد البلدان النامية على زيادة حصتها في التجارة العالمية من خلال إضافة القيمة إلى سلعها الأولية. ولذا ينبغي لليونيدو أن تُكثِّف تنفيذ مبادرة تطوير التجمعات، لا سيما فيما يخص الدراسات الاستقصائية الصناعية وتحليل سلاسل القيمة وإعداد وتنفيذ برامج تجمعات صناعية متكاملة.

٥٠- وأعقبت قائلة إنَّ من الضروري تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لأنّها توفر سبل عيش مستدامة وتحد من البطالة. وقالت إنَّ حكومة بلدها اعتمدت المبادئ العامة للشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص، وهي الآن بصدد وضع الصيغة النهائية للإطار القانوني المعني.

٥١- وأردفت قائلة إنَّ زمبابوي قد أطلقت بنجاح سياساتها للتنمية الصناعية والتجارة الوطنية في آذار/مارس ٢٠١٢، وهي تعكف حالياً على تطوير مصفوفات التنفيذ. وأضافت أنّ جدول أعمال الصناعة الخضراء وضع كموضوع محوري شامل، لأنَّ زمبابوي سعت إلى استقطاب استثمارات جديدة لقطاع الصناعة التحويلية وتحسين تكنولوجيات إنتاجه وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الصناعي، مع العمل في الوقت نفسه على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المعتمدة في مؤتمر ريو+٢٠.

٥٢- واسترسلت قائلة، بخصوص مبادرة الصناعة الخضراء، إنّ زمبابوي صاغت ورقة مفاهيمية بشأن إنشاء لجنة لاتخاذ قرار بوضع استراتيجية لتطوير وتنفيذ برنامج شامل للصناعة الخضراء في البلد. وقالت إنَّ الحكومة تسعى إلى الاستفادة من خبرة اليونيدو ومن التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ المبادرة.

٥٣- واختتمت قائلة إنّه ينبغي لليونيدو أن توجّه جهودها لضمان تيسير الحصول على مصادر للطاقة الحديثة تكون يسيرة التكلفة ومستدامة ويعوّل عليها، والنهوض بالتنمية الصناعية من خلال إنشاء صناعات خضراء. وهنا فقط يمكن لبلدان مثل زمبابوي بلوغ أهدافها الإنمائية.

٥٤- **السيد راهارينيفو** (فرنسا): نوَّه بحرص المنظمة الشديد على ترويج وتطوير الإنتاج المستدام، وأشاد بزيادة التعاون التقني في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة ودعم نقل التكنولوجيا المنخفضة الكربون وأنشطة بناء القدرات لتنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. كما نوَّه بالدور النشيط لليونيدو في مؤتمر ريو+٢٠، وخاصة فيما يتعلق باستهلال برنامج الصناعة الخضراء. وقال إنَّ الترويج لنموذج جديد للنمو يعطي الأفضلية حقاً للتنمية المستدامة أمر ضروري في مواجهة التحديات الراهنة في مجال البيئة والطاقة. وأضاف أنّه يمكن لليونيدو أن تضطلع بدور قيِّم في الترويج لنموذج كهذا.

٥٥- واسترسل قائلاً إنَّ بلده يؤيد تماماً مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، وهو ملتزم بمعالجة الأهداف الثلاثة بطريقة شاملة ومتوازنة. وأعرب عن أمله في أن تؤدي اليونيدو دورها في تنفيذ هذه المبادرة.

٥٦- واستطرد قائلاً إنَّ فرنسا قدّمت على مدى عدة سنوات وخصوصا في غرب أفريقيا المساعدة الإنمائية بغية مساعدة البلدان النامية فيما يتعلق بالمشاريع العملية والدعم المؤسسي. وقال إنَّ الوكالة الفرنسية للتنمية اعتمدت مؤخرا استراتيجية قطاعية جديدة في مجال الطاقة، وإنَّ مرفق البيئة العالمي الفرنسي جعل موضوع الطاقة المستدامة في أفريقيا أحد أولوياته لعامي ٢٠١٣ و٢٠١٤. وأضاف أنَّ فرنسا ساهمت بمبلغ قدره مليون يورو في المشاريع الرامية إلى تطوير حلول الطاقة المستدامة في غينيا وكمبوديا.

٥٧- وأعقب قائلاً إنَّ فرنسا نظّمت، على هذه الخلفية، في دورة المجلس الحالية ، معرضا يحمل عنوان "طاقات، من أجل عالم مستدام". وقال إنَّ المعرض، الذي نظّمه المعهد الفرنسي، قدَّم كل التحديات المتصلة بقضايا الطاقة وأكَّد خصوصاً على الروابط بين الطاقة والتنمية.

٥٨- **السيد مونغا** (مدير فرع الطاقة وتغير المناخ): شكر جميع الدول الأعضاء على توجيهاتها حول كيفية تعزيز حافظة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة واستخدام الطاقة المتجددة لأغراض إنتاجية. وقال إنَّ برنامج دورة تجديد موارد مرفق البيئة العالمي-٤ كان ناجحاً جداً، حيث بلغ التمويل في جميع مجالات تركيز مرفق البيئة العالمي ٢٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وأضاف أنّ التمويل الذي يُحشد في نطاق دورة تجديد موارد مرفق البيئة العالمي-٥ يتوقع أن يبلغ حوالي ٢٨٠ مليون دولار. وقال إنَّ اليونيدو تعمل بالفعل على إعطاء الأولوية للمجالات الرئيسية في نطاق مجال التركيز المتعلق بتغير المناخ (مرفق البيئة العالمي-٦)، وهي: كفاءة استخدام الطاقة الصناعية، والطاقة المتجددة من أجل الاستخدامات الإنتاجية، وبرنامج ابتكار التكنولوجيا النظيفة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهي مجالات يُسعى فيها إلى إشراك القطاع الخاص إشراكاً وثيقاً وتُركّز بصفة خاصة على الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص.

٥٩- واسترسل قائلاً إنَّ اليونيدو تعمل أيضاً على إعداد منهجيات لتنفيذ معايير إيزو ٥٠٠٠١ لإدارة الطاقة العالمية على المستوى القطري والإقليمي. وأضاف أنّ مشاريع مرفق البيئة العالمي مقترحة في أكثر من ٢٠ بلداً. وقال إنَّه من المخطط تنفيذها على الصعيد القطري وفي البلدان المتوسطة الدخل وبلدان الاقتصادات الناشئة، لتنفذ بعد ذلك، استناداً إلى هذه التجربة، في سائر الدول الأعضاء.

٦٠- واستطرد قائلاً إنَّ اليونيدو، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والوكالة الدولية للطاقة وغيرهما من الشركاء، بصدد تطوير معايير الطاقة المتجددة كأدوات منهجية سوقية. وأضاف أنَّ اليونيدو أحاطت علماً بالاقتراحات المتعلقة بصياغة سياسة الطاقة الوطنية، وستعمل مع الدول الأعضاء التي تطلب المساعدة في هذا الصدد. وقال إنَّ اليونيدو قد ساعدت في صياغة سياسة الطاقة الوطنية للجبل الأسود، ولكنها لم تفعل ذلك بعد فيما يخص البلدان الأخرى.

٦١- وتابع قائلاً إنَّ منتدى الطاقة الرفيع المستوى للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المعقود في أكرا من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، كان ناجحاً للغاية. بيد أنَّ تنفيذ السياسات الإقليمية للطاقة المتجددة وسياسات الطاقة في جميع البلدان الـ١٥ لمنطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لا يزال أمراً صعب المنال.

٦٢- وأردف قائلاً إنَّ اليونيدو، نظراً للنجاح الذي حققه مركز الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للطاقة المتجددة

وكفاءة استخدام الطاقة، تتلقى الآن طلبات من جماعة شرق أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وغيرها من الهيئات الإقليمية لتطوير مراكز مماثلة. وقال إنَّ العمل كان جارياً على تصميم مراكز من أجل أفريقيا الشرقية والجنوبية بفضل الدعم من الحكومة أو من النمسا. وشكر اليابان على توفيرها الأموال اللازمة لمشروع التوربينات الصغيرة في الهند. ويستخدم هذا المشروع الآن تكنولوجيا جديدة، وستحاول اليونيدو تطويره في بلدان أخرى إذا نجح تطبيقه في الهند. وأعرب عن شكره للصين لتعزيزها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب عن طريق مركزها الدولي لمحطات الطاقة المائية الصغيرة في هان تشو ومركز اليونيدو الدولي للطاقة الشمسية لترويج التكنولوجيا ونقلها في قانسو. وشكر فرنسا لما تقدمه من دعم في العمل نحو الجمع بين الأهداف الثلاثة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع.

٦٣- واختتم قائلاً إنَّ اليونيدو قادت جدول الأعمال العالمي المعني بالمبادرة، إلى جانب شركاء آخرين، وستَدعم بلداناً مختارة في تنفيذ برنامج المبادرة ميدانياً.

رُفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠.